

مني نسخة من قصيدة كتبها ولم تنشر فاعتذر عن ذلك.

■ كثيراً ما نلاحظ التصاق القافية بقصائد البياتي.. هل تفكر باصطيادها من بحر اللغة دائماً.. أم أنها تقفز إلى شبائك دون أن تدري؟

□ إنها تأتي عفواً وفائدتها أنها تضبط ايقاع القصيدة وتخلق نظاماً خاصاً بها هذا هو إحساسي بالقافية وإن كنت لا أتقيد بها ولا استجيب لندائها قدر الإمكان.

■ لو تعلققت في نهاية البيت كلمتان: واحدة ذات قافية وأخرى من دونها فإلى من تنحاز؟

□ عندي المقدرة لاختيار كلمة تكون جزءاً من الجملة الشعرية لا يتجزأ وتكون قافية في نفس الوقت، وهذه مهمة من مهمات الشاعر تأتي من المران والتمكن من اللغة ومن الأداة الشعرية.

■ هل جربت كتابة قصيدة النثر؟

□ لم أجرب ولكني كتبتُ نصوصاً نثرية ولا اعتبرها من اعمال الشعرية بل اعتبرها أعمالاً وأنواعاً أدبية أخرى، ولأعترف لك أنني أستطيع أن أعبر عن نفسي بالشعر أكثر من مقدرتي على التعبير بالنثر، أي أن اللغة في الشعر عندي تصبح طبيعة لأنني لا أكتب القصيدة وارثجها بل هي تكتب نفسها في ذاكرتي وتملي علي نفسها.. والملاحظ أن نثري لا يختلف عن شعري من ناحية الصياغة واختيار الكلمات ولا يتناقض معه فالكتابات النثرية لبعض الشعراء تبدو فقيرة جداً إذا ما قورنت بشعرهم.

■ الكثير يراهن على أن قصيدة النثر هي قصيدة المستقبل.. فماذا تقول أنت؟

□ لا يمكن المراهنة على شيء مستقبلياً ولهذا فإنني أراهن على الإبداع وحده وما سواه فهو كلام في كلام..

■ ماذا يشغل البياتي الآن؟

□ سر لا أبوح به، حتى أنني أخشى أن أبوح به لنفسي.